أكدوا عدم دقته وأنه لا يعكس مستوى الأداء

طالبات ومديرو المدارس المستقلة غاضبون من نتائج التقييم

■ خالد القحطاني

■ مها الأمير

■ حنين وديع

■ آلاء جهاد

■ دانة محمود

■ دلال الأمير

■ زهرة عبدي

■ منال عطية

مريم العوضي : ارتفاع نسبة غياب الطلاب في الاختبارات وراء تراجع الأداء

خالد القحطاني : عدم وعي الطلاب وأولياء الأمور انعكس على نتائج التقييم

■ جود أحمد

■ نورة الدوراني

■ مريم المجدم

■ مريم النجار

■ فاطمة عيسى جاسم

■ شيخة آل ذياب

■ **تحقيق - غادة عصفور وإيمان نصار:**

أكد عدد من مديري المدارس المستقلة في قطر ، في تصريحات خاصة **للراية** ان انخفاض أداء بعض المدارس المستقلة في اختبار التقييم التربوي الشامل لعام 2007، يرجع الى ارتفاع نسبة غياب الطلاب في الاختبارات الخاصة بالمواد محل التقييم ، وعدم جدية الطلاب وأولياء الأمور في استيعاب أهداف التقييم وأهمية الاختبارات ونتائجها.

فيما اعتبر عدد آخر من مديري المدارس المستقلة ان نتيجة التقييم التي اعلن عنها المجلس الأعلى للتعليم لا يعكس بدقة مستوى المدارس المستقلة ، مؤكدين صعوبة الحكم على التجربة خلال سنوات قليلة من عمر التجربة .

ولفت البعض الى ان طريقة طرح اسئلة امتحانات التقييم لا تتماشى مع المعايير التربوية للامتحانات حيث فوجيء الطالب بأسلوب جديد في طرح الأسئلة لم يكن مدربا عليه بوقت كاف. فيما أكد الطلاب على ان انهم لم يتلقوا التدريب الكافي على اداء الامتحانات في المواد محل التقييم خاصة انها تتعارض بشكل كبير مع الامتحانات التي تعدها الوزارة .

وصف خالد القحطاني ، مدير مدرسة ابن خلدون الاعدادية المستقلة بنين نتائج التقييم بالمحبطة لأصحاب المدارس المستقلة.

وأرجع القحطاني السبب وراء تراجع أداء المدارس المستقلة في اختبارات التقييم هو قلة الوعي لدى الطالب، وأولياء الأمور بهذه الاختبارات.

وأضاف: لا يوجد توعية أو توجيه من قبل الادارة المدرسية والتي تشمل المعلمين بأهمية هذه الاختبارات، والطالب لا يعير لها أي اهتمام لعدم رصد أي درجات لها.

وطالب القحطاني بضرورة تثقيف الطالب، وولي الأمر ، والمعلمين ، والادارة المدرسية ، بالاهتمام بهذه الاختبارات، الى جانب القيام بحملة توعية والتأكيد على اهمية هذه الاختبارات.

وفي رده على سؤال حول الخطة التي ستتخذها مدرسة ابن خلدون لتفادي هذه النتائج السلبية، قال القحطاني: سنأخذ هذا التقرير بعين الاعتبار ، مضيفاً أن ملتقى الفوج الرابع والذي يشمل اربع عشرة مدرسة سيجتمع الأحد القادم ، لمناقشة أمور عدة ، من بينها نتائج هذا التقرير، لدراسة الأسباب التي أدت الى التراجع ومعالجتها.

مريم العوضي مديرة مدرسة زينب الاعدادية بنات، أعربت عن أسفها من نتائج التقييم وقالت: هناك حاجة ملحة برفع وعي الهيئة التدريسية والطلاب وأولياء الأمور لتحقيق أهداف الاختبارات والحصول على نتائج أفضل خلال عملية التقييم .

وأكدت ان مستوى المدارس المستقلة مرتفع وانها تسعى لان تؤدي دورها بشكل فاعل كجزء مهم وحيوي في المنظومة التعليمية والنهوض بمستوى الطلاب لافتة الى أن احساس الهيئة التدريسية والطلاب بأهمية هذه الاختبارات سيحقق نتائج أفضل.

وأضافت : من خلال واقع ملموس طالباتنا لم يأخذن هذه الاختبارات على محمل الجد ، والدليل على ذلك تغيب عدد كبير من الطلاب عن هذه الاختبارات، وقد ساهمت نتائج التقييم في كشف مناطق الضعف والقوة للاستفادة منها في المستقبل.

عبد العزيز السيد مدير مدرسة عبد الرحمن بن جاسم الاعدادية بنين ، ومدرسة عبد الله بن تركي الابتدائية بنين، أكد أن التقييم أمر مهم ، لرصد المشروع الوطني ، ولتطوير المبادرة التعليمية، لكنه رأى بأنها ليست مقياساً لأن الطلاب لا يأخذونها بفحوى الجدية ، الى جانب أن الطلاب بحاجة الى تطوير اللغة الانجليزية عندهم ، لأن المواد الاساسية تدرس باللغة الانجليزية ، وأن هذه الاختبارات قيمة جداً ، و تعكس الصورة الجيدة للتعليم في قطر .

وقال السيد : نحن بحاجة الى توعية اولياء الامور بأن هذه الاختبارات حقيقية، وأنها مؤشر حقيقي لمستوى التعليم في قطر .

وأعرب عبد العزيز السيد عن تفاؤله بأن تكون السنوات القادمة أكثر اهتمام بالاختبارات الوطنية ، مشيدا بدور هيئة التقييم بالمجلس الأعلى للتعليم على الشفافية التي قدمتها في التقرير.

ودعا السيد وسائل الاعلام الى ضرورة توعية الأسر بأهمية هذه الاختبارات ، كما دعا مجالس الأمناء بأن يأخذوا هذه القضية على محمل الجد ، والعمل على نشر الوعي عن طريق الاعلام .

ورأى السيد ان الحل يكمن في أن تكون نتائج الاختبارات الوطنية جزءاً من التقييم العام للطالب خلال السنة ، حتى تعطيه حافزاً للاهتمام بها.

وتؤكد السيدة فوزية اشكناني صاحبة الترخيص ومديرة مدرسة الايمان الثانوية المستقلة ان نتيجة التقييم التي اعلن عنها المجلس الأعلى للتعليم بشأن مستوى المدارس المستقلة ليست مقياسا لنجاح او فشل المدارس المستقلة حيث انه لايمكن الحكم على تجربة من خلال سنة او سنتين او حتى خمس سنوات فالتجربة التي تنجح من المرة الاولى هي تجربة مشكوك في امرها وحتى تنجح اي تجربة لابد لها ان تمر بمراحل فشل فكيف اذا كانت هذه التجربة تعتمد على تنمية ثروة بشرية وعقلية؟!

وأضافت ان طريقة طرح اسئلة امتحانات التقييم لا تتماشى مع المعايير التربوية في تقديم الامتحانات للطلبة لان الطالب يفاجأ بأسلوب الاسئلة ويمضي كثيرا من وقته في التفكير بما لا يترك مجالا للكتابة بسبب التغيير المفاجيء في اسلوب التعليم وكذلك فقد ترسخت في اذهان الطلبة انهم لن يقيموا على اجاباتهم في اختبارات التقييم وهو ما انعكس على عدم اهتمامهم بالامتحان حتى الطلبة المتميزين منهم لذا فان للمدارس المستقلة دورا مهما في توعية طلابها بأهمية هذا الاختبار وعلى المجلس الاعلى للتعليم ان يقوم بتنظيم ورش عمل على يد متخصصين بحيث توجه تلك الورش للطلبة والمعلمين لاحداث تغيير جذري في المفاهيم وشرح اهمية الامتحان والطريقة التي يطرح بها ومدى قيمتها بالنسبة للطالب.

واضافت اشكناني ان الدولة تستهلك اموالا طائلة لجلب خبراء مختصين يقومون بوضع اسئلة الامتحان لكن المجلس الاعلى ترك محورين مهمين هما تنمية المعلم والطالب فكريا ومهاريا وقد كانت لمعلمات مدرستنا تجربة مع تلك الاختبارات حينما قمن بالمراقبة على الطالبات في مدارس اخرى وايضا في مراقبة طالبات ادين الامتحان داخل مدرستنا حيث لاحظت المعلمات ان غالبية الطالبات لايبالين بحل اسئلة الامتحان نتيجة جهلهن بقيمتها وهناك نقطة اخرى مهمة تؤخذ على نتيجة التقييم الذي اعلنه المجلس الاعلى للتعليم وهو انه من الخطأ المقارنة بين التعليم الحكومي والتعليم المستقل فالتعليم الحكومي يسير على آلية محددة بينما التعليم المستقل يسير على معايير لذا نحن نطالب بتطوير المعلمين مما يكون له اثر كبير في تحقيق تلك المعايير كما انه كيف يتم استخراج نتيجة تقييم من نماذج امتحانات لم يجب عنها الطلبة نتيجة عدم وعيهم بأهميتها؟!

واشارت فوزية اشكناني الى ان المدارس المستقلة مصنفة بالمجلس الأعلى الى افواج ويتم اعطاء دورات تدريبية الى فوج بأكمله بينما قد لا يحصل فوج اخر على نفس التدريب وهذا يؤدي الى حصول معلمات على تدريب مسبق في مدارسهن المصنفة ضمن الافواج المدربة بينما تضيع معلمات اخريات بين الافواج الاخرى فلا تحصل على اي تدريب.

وتؤكد ان تجربة المستقلة لم تأخذ حقها بعد فهي تحتاج الى المزيد من الوقت والتوعية والمثابرة حيث ان فترة المدارس المستقلة تعد فترة انتقالية مابين التعليم الحكومي والتعليم المنشود واعتقد ان عدم وعي الطلبة بأهمية هذه الاختبارات الوطنية كما ذكرت سالفا هو عدم توجههم بشكل سليم لضرورة اداء الامتحانات كما ان الطالبات بعد ادائهن الامتحان لايستطعن تسلم ورقة تقييمهن او اجابتهن بعد تصحيحها فاذا تسلمت الطالبة اجابتها بعد ذلك استطاعت ان تدرك اهمية الامتحان لانه عندئذ يكون بمثابة شهادة في يدها تشعرها بقيمة ما صنعت في الورقة.

وقالت مديرة الإيمان المستقلة: على الرغم من تحفظي على طريقة الطرح الإعلامي للموضوع إلا أنني أود توجيه الشكر الكبير لجريدة **الراية** لاهتمامها وبحثها واتاحتها الفرصة للمدارس المستقلة أن ترد على التقييم وتعبر عن رأيها، كما أتاحت **الراية** الفرصة للطالبات أن يعبرن عن آرائهن ويتناقشن بكل حرية فيما يشبه ورشة العمل، وقد ساهم هذا النقاش بالفعل وطرح الآراء من خلال **الراية** يمزيد من توعية الطالبات بأهمية تلك الامتحانات، وبالطبع ستنقل هذه المجموعة منهن الفكرة لزميلاتهن الأخريات وأولياء أمورهن، وأريد أن أشدد على دور المجلس الأعلى للتعليم في هذا الشأن، فالدور التوعوي لا يخص المدرسة وحدها، فالمدرسة تعمل على توعية طالباتها، ولا نضمن أن تقوم كل المدارس المستقلة بهذه التوعية، فقطر ليست مدرسة واحدة، لذا يجب أن تبدأ التوعية من المجلس الأعلى ثم الإعلام الذي ينقل الصورة كاملة إلى أولياء الأمور ومنهم للطلبة، ونحن نحتاج أن تكون المدرسة المستقلة قد مرت على الأقل بـ5 سنوات ليتم تقييم التجربة بشكل أكثر مصداقية.

واختتمت: لقد منحت طالبات مدرستي شهادات تنفيذ أداءهن للامتحانات الوطنية، لكني تفاجأت بالطالبات اللواتي يلتحقن لدينا بالمدرسة أنهن لم يحصلن على هذه الشهادات، لهذا أناشد مديرات المدارس المستقلة الأخرى أن يهتممن بمنح طالباتهن هذه الشهادات لإشعارهنبأهميتها وفائدتها.

وقد التقت **الراية** بعدد من الطالبات اللواتي خضن الامتحانات الوطنية في السنوات السابقة، حيث تحدثن عن رأيهن بمستوى الامتحان والى أي مدى أثرت تجربة المدارس المستقلة مستواهن وغيرت من طريقة دراستهن.

وفي البداية قالت الطالبة دانة محمود بالصف الثاني عشر أن الامتحان يعتمد على الخبرات السابقة للطالبة، لكننا لم نكن مؤهلات لهذا الامتحان في المدارس الحكومية، حيث كانت تلك المدارس تعتمد على الحفظ والتلقين، وقد كان ذلك سبباً رئيسياً لعدم اجتياز الاختبارات.

أما حنين وديع بالصف الثاني عشر فقالت انها كانت تقدم الامتحانات التقييمية السابقة باللغة العربية ولكنها فوجئت في الامتحان الأخير انها يجب عليها الإجابة باللغة الإنجليزية، وذكرت حنين انها وعدد من زميلاتها غير مؤهلات أو مؤسسات لتقديم الامتحان بالإنجليزية، لذا فإن اللغة كانت حاجزاً بيننا وبين الإجابة حتى إن كنا نعرف الجواب الصحيح.

وتشير الطالبة آلاء جهاد إلى أن عدم التوعية بأهمية الامتحان خاصة أنه ليس له درجات جعل بما يكتبنه، وهناك مسألة أخرى تسببت في أزمة بين بعض الطالبات وهي اختلاف نماذج الامتحان في اللجنة الواحدة، فقد تتسلم الطالبة ورقة أسئلة تختلف عن الورقة التي تسلمتها زميلتها المجاورة لها، وهذا الأمر جعل الطالبات يشعرن بالتفرقة واعتقاد كل منهن أن زميلاتها حصلت على ورقة أسئلة أكثر سهولة في الإجابة عنها.

وأضافت آلاء: لم يكن يتم تأهيلنا في المدارس الحكومية لهذا الامتحان، لكن في مدرسة الإيمان المستقلة تقوم معلماتنا بمنحنا معلومات ودروس إضافية يمكن أن تفيدنا بالامتحان التقييمي وتعمل في الوقت نفسه على تغطية المعايير.

وترى الطالبة دلال الأمير أن جمع الامتحان التقييمي الواحد لأكثر من مادة أحدث نوعاً من التشتيت لدى عدد من الطالبات فمثلاً امتحان العلوم كان يضم أقسام الأحياء والكيمياء والفيزياء معاً، وكل مادة من هذه المواد تتضمن موضوعات مختلفة تماماً عن الأخرى.

وقالت دلال: لقد وصلت درجة الاستهانة بالامتحان لدى بعض الطالبات إلى أنهن كن يكتبن بدل الإجابة تعليقات استهزائية، فمثلاً إذا لم تعرف الطالبة إجابة السؤال كانت تكتب مكان الإجابة: العلم عند الله، أو أنا مريضة أو تكتب بعض الأشعار والخواطر الخاصة بها!!

ومن الصف الحادي عشر التقت **الراية** بعدد آخر من الطالبات حيث تحدثت الطالبة عفراء الرميثي عن مستوى الامتحان التقييمي قائلة: الامتحان يتضمن أسئلة قد نعرف إجابة البعض منها لكن لا نعرف البعض الآخر، فبعض نماذج الامتحانات تعتمد إجاباتها على الخبرات والمعلومات التراكمية لدى الطالبة، بينما يتضمن البعض الآخر موضوعات لم ندرسها أو نسمع عنها من قبل، ونحن كطالبات نطالب بإعادة ورقة الامتحان الخاصة بنا بعد تصحيح الإجابات ونريد أيضاً الحصول بعد أداء الامتحانات على الإجابات النموذجية لكل سؤال حتى نستطيع التعرف على أخطائنا.

وعن رأيها في تجربة المدارس المستقلة قالت عفراء: لو أخذنا مادة اللغة الإنجليزية كنموذج لعقد مقارنة بين المدارس الحكومية والمستقلة فإن في الحكومية كنا نتعلم بعض الكلمات والجمل البسيطة، أما المدرسة المستقلة فهي تهيئنا للمرحلة الجامعية وتتيح لنا التحاور واستخدام المهارات والقدرات الشخصية.

أما الطالبة مريم المجدم تشارك زميلاتها الرأي في أن عدم الوعي الكافي بأهمية الامتحان دعا الطالب للاستهانة به، ولم تتدخل المدارس الحكومية لإيضاح الصورة على حقيقتها لكن الأمر اختلف بالمدرسة المستقلة فإن الرؤية بدأت تتضح الآن، وتقوم المعلمات بدعم الطالبات اللواتي يرسبن بالامتحان ومنهجن دروساً تأهيلية اضافية للارتقاء بمستواهن.

ومن ناحية أخرى تشير الطالبة مريم النجار إلى أن اعتقاد الطالب أنه غير محاسب على ادائه في الامتحان يجعله يستهين بالمسألة وبالنسبة لتجربتي في المستقلة فقد نصحني أقاربي في البداية بعدم ترك المدرسة الحكومية وخوض تجربة جديدة لا أعرف عنها شيئا وقد كان التخوف الأكبر نابعاً من أن مدارس المستقلة تدرس المواد بالانجليزية لكن مشكلة اللغة أصبحت هينة أمام الأسلوب الشيق للمعلمات والذي يعتمد على فتح حوار بين المعلمة والطالبة وحتى مديرة المدرسة تحرص على إقامة هذا الحوار المفتوح والحر مع طالباتها.

وأكدت الطالبة زهرة عاشور أن عدداً من زميلاتها كن يجبن على أسئلة الامتحان التقييمي بشكل عشوائي على طريقة «حادي بادي» او كما يقولونها بالقطرية طريقة «عكرة بكرة» فإذا تضمن الامتحان سؤالا يشمل عدة اختيارات لاجابته فإن الإجابة يتم اختيارها عشوائياً دون قراءتها كل هذا يرجع إلى أن الطالبة لا تعرف الهدف من وراء هذا الامتحان وأعتقد أن الأسلوب المستخدم في التعليم المستقل أفضل كثيرا لأن طريقة التعليم اختلفت إلى حد كبير وابتعدت عن التلقين الذي اعتدنا عليه في السابق وأود أن اشيد بالدور الكبير الذي تبذله معنا مديرة مدرسة الإيمان.

الطالبة نورة الدوراني تقول: حينما كنت أقدم الامتحان الوطني بالمدارس الحكومية كانت المراقبات يقلن لنا أنه باستطاعتنا الاجابة على ما نعرفه من أسئلة بالامتحان وإذا لم نعرف إجابة أسئلة أخرى فلا يهم الإجابة عليها، وهو ما منحنا انطباعا سلبيا عن عدم أهمية هذا الامتحان وفي الحقيقة لقد ترددت في بداية التحاقي بالمدرسة المستقلة ودخلتها في بادئ الأمر كمستمعة لكن نظامها أعجبني كثيرا من حيث طريقة التدريس.

وأكدت الطالبة مها الأمير كلام زميلاتها أن عدم التوعية الكافية جعلت الطالبات لا يبالين بتقديم الامتحان والاجابة عن الأسئلة وقالت ان المدارس المستقلة منحت الحق للطالب كي يعبر عن رأيه في التغيير غير أننا لا ننكر الدور الذي قامت به مدارس الحكومة تجاه تعليمنا سابقاً، الا ان الطريقة القديمة التي تعتمد على حفظ المواد الدراسية جعلتنا ننسى ما تعلمناه ومن مميزات المدرسة المستقلة انها تتيح للطالبة المشاركة في عدد كبير من الأنشطة واكتشاف المواهب المختلفة وأود هنا أن أوجه شكري الكبير لمديرة مدرسة الإيمان فهي تعمل على الارتقاء بمستوانا العلمي والمهاري ومن ثم الارتقاء بمستوى المدرسة.

أما الطالبة فاطمة الحداد فتقول أن الطالبات لا يأخذن امتحانات التقييم على محمل الجد، واستشهدت فاطمة بواقعة تتذكرها في امتحان الرسم البياني بمادة الرياضيات حيث رسمت بعض الطالبات صوراً لعيون ورموش ووجوه من باب التسلية والاستهتار بدلا من تقديم الرسومات البيانية في ورقة الإجابة!!

وكما تناقشت **الراية** مع طالبات المدارس المستقلة فقد كان لمعلمات المستقلة أيضاً رأي حول نتيجة التقييم الذي قدمه المجلس الأعلى للتعليم فأشارت هيفاء عاشور معلمة الرياضيات إلى أن هذا التقييم غير واقعي فبعض أسئلة الامتحانات الوطنية تتضمن موضوعات لم تدرسها الطالبات بعد كما أن هناك فجوة ملحوظة لدى طالبات المستقلة القادمات لتوهن من مدارس الحكومة فهن بحاجة إلى وقت كاف لتغطية المعايير التي يستطعن على أساسها تقديم الامتحان الوطني.

أما معلمة الرياضيات مي محمد العيلة فتقول ان المعايير ناقصة ليتم التقييم على اساسها والامتحان ليس لها هيبته بين الطلبة وعدد كبير من الطلبة القادمين من المدارس الحكومية يعانون من ضعف بمادتي الانجليزي والرياضيات ولان تدريس الرياضيات اصبح في المستقلة باللغة الانجليزية فإن الحصة تضيع ما بين المادتين، لقد تحولت حصص الرياضيات إلى انجليزي ونوهت مي العيلة إلى ان نجاح المدرسة المستقلة يتوقف على نجاح صاحبة الترخي.

وتؤكد معلمة مادة الأحياء هبة العزة ان هناك عدة عوامل غير منطقية تم على أساسها التقييم فلم تكن هناك مراعاة لخلفية الطالب والمدرسة القادم منها سواء كانت مدرسة مستقلة او حكومية غير ان هناك اختلاف لم يراعيه التقييم في مستويات الطلبة فهناك من مضى عليه عام وهناك من مضى عليه ثلاثة أعوام في تجربة المستقلة كما ان توقيت الامتحانات الوطنية يكون في منتصف الفصل الثاني فلا يكون الطالب قد أنهى المنهج الدراسي المطلوب منه وبالتالي لا يكن مهيأ للامتحان بالشكل الكافي، وحتى نجعل للامتحان أهميته يجب أن تحتسب نسبة من معايير الامتحان ونتيجته لدى درجات الطالب.

وترى معلمة الأحياء منى قليفان أنه إذا تم جعل الامتحان التقييمي مادة نجاح ورسوب تضاف درجاته إلى الشهادة الدراسية فإن هذا سيجعل الطالب أكثر إهتماماً.

أما سلوى صافي معلمة الفيزياء فتؤكد على أنه من الضروري أن تطلع المعلمة على نمط أسئلة الامتحان فالطالب يأتي من المدرسة الحكومية إلى المستقلة بشكل مفاجئ وقد يحدث ذلك صدمة لديه وقبل ان يقوم المجلس الأعلى بهذه العملية التعليمية يجب اولاً دراسة الخلفية التي يتمتع بها كل طالب والمستوى الخاص به وعدد الأعوام التي قضاها بالمدارس المستقلة.

وأشارت سلوى إلى انه من المبكر جدا ان نقيم نتائج المدارس المستقلة ونقرر انها دون المستوى أو العكس لكن نستطيع أن نقيم الطالب الذي مر عليه خمس سنوات بالمستقلة بشكل أفضل من الطالب الذي قضى ثلاث سنوات على الأقل في المرحلة الواحدة على أن تكون الامتحانات الوطنية ذات نماذج مختلفة لكل طالب بحسب عدد السنوات التي قضاها بالمستقلة.

وتقول هيام صبري معلمة الكيمياء أنه لا يجب أن ينحصر التقييم فقط على الحصيلة التعليمية من خلال الامتحان، فيمكن أيضاً التقييم من خلال المهارات التي يكتسبها الطالب وكيفية تعامله مع الانترنت والمعامل الدراسية، ونحن بحاجة الى وقت كافٍ لأننا نعزز داخل الطالب مجموعة من المهارات، وهذا التعزيز لن يأتي في يوم وليلة!!

وتتساءل سمية كساب منسقة قسم العلوم والتكنولوجيا عن سبب اصرار اللجنة المسؤولة عن امتحان التقييم الوطني على سرية الامتحانات السابقة وعدم اعطاء نماذجها للمعلمات كي يقمن بتدريب الطالبات على نمط الأسئلة، كما أن هناك بعض النقاط التي تُلزم بها المعلمة في لجنة الامتحان كمنعها من قراءة السؤال أو ايضاحه للطالبات وعدم التحدث معهن!

ومن وجهة نظر بهية الكحلوت رئيسة قسم الرياضيات بمدرسة الايمان الثانوية المستقلة فهي ترى أن نتائج التقييم لا تمثل المستوى الحقيقي لمستوى الطالبات خاصة في مادة الرياضيات وذلك لعدة أسباب أهمها أن العديد من الطالبات لم يجبن على الأسئلة ويتركن ورقة الاجابة خالية لعدم وجود درجات يحاسبن عليها، بالتالي فإن التقييم يكون صادقاً إذا شُكلت لجنة من المجلس الأعلى للتأكد من تطبيق المدارس للمعايير قبل وضع أسئلة الامتحانات، الى جانب جعل امتحان المجلس الأعلى للتعليم امتحانا واحدا لجميع المدارس في نفس الوقت وبُحسب التقييم في شهادة الطالبة ضمن تقييم المدرسة، وحبذا أن توزع نماذج الامتحانات بعد ذلك على المدارس للتعرف عليها بدلاً من السرية غير المبررة لتلك النماذج.

وتقول منال عطية معلمة اللغة العربية إنها لاحظت أثناء مشاركاتها السابقة في المراقبة على الامتحانات الوطنية عدم اكتراث الطالبات بالتقييم لعلمهن وأن أداءهن في هذا الاختبار دون جدوى بالنسبة لهن ولن تحتسب له درجاته.

وقد اقترحت مجموعة من الطالبات اقامة ما يشبه «بنك الدرجات» لهن، بمعنى جعل درجات الامتحان التقييمي تراكمية منذ المرحلة الابتدائية حتى الثانوية، بدلاً من أن تحتسب فقط في الصف الثالث الثانوي بنسبة 40٪ على السنوات السابقة لتشعر الطالبة بأهمية أداء الامتحان وجديته وأنه سيؤثر على نتيجتها النهائية بالثانوية العامة ومن ثم التحاقها بالجامعة.

عبد العزيز السيد : مطلوب تكثيف التوعية الإعلامية بأهمية اختبارات التقييم

فوزية أشكناني : المجلس الأعلى للتعليم تجاهل تنمية مهارات المعلم والطالب

الطالبات : لم نأخذ التجربة بجدية .. وإنشاء «بنك الدرجات» هو الحل

■ عفراء حمد الرميثي